على الصحيح الا انما اذا كان مكسورا او بما تغير المعنى بسبب كسره كلحن الكلام فانه يغير معناه انتهى ٥

وابتدي في اول المشروع ٥ مسميًا بنزهة الربيع ٥
منظومة في الشعر والبديع ٥ مؤملا عفوًا من البديع ٥
واختم النظام بالقوافي ٥ فعلمها بالشعر ذو ائتلاف ٥

اي وابتدي في اول شروعي في هذه المنظومة بتسميتها بنزهة الربيع وهو اوان الوقت المعتدل المعلوم الذي فيه تنشرح الصدور ونرى الجنة خضرة وتبتسم ثغور الزهور قال ابو الفتح البستي انت فصل الربيع تبصر عيني ٥ لتضحك الارض من بكاء السماء ذهبًا حيثما ذهبنا ودر ٥ حيث درنا وفضة في الفضاء والبديع هو علم يقتدر به على تحسين الكلام نظمًا ونثرًا وجعلت هذه المنظومة في علم الشعر وعلم البديع وعلم القوافي مؤملا عفوا من البديع سبحانه وتعالى لما يكون فيها من الخطاء والسهو واتمنى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم انه غفور رحيم وردفت هذا العلم بعلم القوافي لانه شديد الاتصال بالشعر لانه علم يعرف به اواخر الابيات ثم النظام جملة المنظوم من الكلام ومنه ما يعلم الذي هو اسم الله تعالى والبديع الذي هو العلم المذكور قال ابن تمام باب في الاسباب والاوتاد مقدمة في الثقة

اقدم القول على الاسباب ٥ ثم على الاوتاد في الباب اسبابهم قسمان هذا خفيفا ٥ وضده بلفظه قد عرفا
وكل قسم منهما حرفان ٥ فهاك مني غاية البيان
فحرك الاول في الخفيف ٥ وحرك الاثنين في التعريف
فقد مثال الخفيف ينتهي ٥ ثم الثقيل ان تمثل فبه
والوتد المجموع مثل بلغه ٥ كذلك المفروق قد يرد
فهكذا نظم فيه الحاصل ٥ والشرح فهاك المفروق يمثل

تقديم معرفة الاسباب والاوتاد لانها يتوصل بها الى تركيب الفاظ الشعر ولان الخليل رحمه الله شبه البيت من الشعر بالبيت من الشعر الذي تسكنه الاعراب فكما ان بيت الشعر لا يقوم الا بالاسباب وهي الحبال والاوتاد التي تمسكها والفواصل وهي حبال طويلة يضرب بها الخباء طويل الاعلام يتخذها الشعر او حبل يمسك به ... كذلك بيت الشعر لا يقوم الا بها فالسبب في اللغة الحبل ... الى

... الى السماء قال المصري ... كلام ... في بيتين ... الشعر

واعلم ان السبب ينقسم الى قسمين احدهما خفيف والثاني ثقيل فقد عرفت من لفظ الخفيف ضده وهو المقابل

Copyright © King Saud University